

تقرير الدورة الخمسين
لاجتماع المجموعة
الإستشارية المشتركة
جنيف، 4 يوليو 2016

رسالة مركز التجارة الدولية:

يعمل مركز التجارة الدولية على تمكين صادرات الشركات الصغيرة من تحقيق النجاح في البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول الاقتصادي من خلال تقديم حلول لتنمية التجارة تنسم بالاستدامة والاشتمال على القطاع الخاص ومؤسسات دعم التجارة وواضعي السياسات.

ولا تنطوي المسميات المستخدمة أو المواد المقدمة في هذه المطبوعة على أي تعبير عن رأي أيأ كان من جانب مركز التجارة الدولية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو السلطات الخاصة بهذه الكيانات أو بشأن ترسيم تخومها أو حدودها.

لم يقم مركز التجارة الدولية بمراجعة وتنقيح هذه الوثيقة بصورة رسمية.

جنيف، 4 يوليو 2016
لغة الإصدار الأصلية : الانكليزية

المجموعة الإستشارية المشتركة بمركز التجارة الدولية
الدورة الخمسين

جنيف، 4 يوليو 2016
حقوق الطبع محفوظة لمركز التجارة الدولية، 2016

ITC/AG(L)/264

المحتويات

2.....الجلسة الافتتاحية

2 ملاحظات افتتاحية من رئيسة الدورة التاسعة والأربعين: سعادة السيدة/ باتريشا أوبراين، السفيرة، البعثة الدائمة لجمهورية أيرلندا لدى مكتب الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة في جنيف

2 الكلمة الافتتاحية لرئيس الدورة الخمسين: سعادة السيد/ نيجاش كيبيريت بوتورا، السفير فوق العادة والمفوض، البعثة الدائمة لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى

2 كلمة السيد/ روبرتو أزيفيدو، المدير العام، منظمة التجارة العالمية

3 كلمة السيد/ يواكيم ريتز، نائب الأمين العام، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

3 كلمة السيدة/ أرنشا جونزاليز، المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

4.....كلمات عامة من الوفود

6.....تقييم مركز التجارة الدولية

6 الإبلاغ والسياسة، السيدة/ دوروثي تيمبو، نائبة المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

7 المراجعة المهنية بواسطة الأقران لعملية التقييم لدى مركز التجارة الدولية

7 كلمات الوفود حول استجابة مركز التجارة الدولية لملاحظات التقييم

7 تعليق السيدة/ أرنشا جونزاليز، المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

8.....الإعلان عن المساهمات الطوعية في الصندوق الاستئماني لمركز التجارة الدولية

8.....الجلسة الختامية

8 تقرير رئيس الدورة

تقرير اجتماع الدورة الخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف في 4 يوليو 2016

الجلسة الافتتاحية

ملاحظات افتتاحية من رئيسة الدورة التاسعة والأربعين: سعادة السيدة/ باتريشيا أوبراين، السفيرة، البعثة الدائمة لجمهورية أيرلندا لدى مكتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في جنيف

1. افتتحت سعادة السيدة/ باتريشيا أوبراين، السفيرة والمندوبة الدائمة لجمهورية أيرلندا لدى مكتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في جنيف ورئيسة الدورة التاسعة والأربعين للمجموعة الاستشارية المشتركة الدورة الخمسين للمجموعة.
2. قالت السفيرة أوبراين أنه في سياق بيئة دولية متغيرة، ظل مركز التجارة الدولية قابلاً للتكيف ومُبدعاً في إسهاماته، مما يُثبت أنه بالفعل المنظمة "الأفضل من نوعها". يُعد افتتاح مختبر الابتكار بمركز التجارة الدولية مثلاً حياً على التزام المركز بإيجاد حلول مبتكرة لتلبية الطلب على خدماته. من الأمثلة أخرى على ذلك، مبادرة SheTrades، والتفكير في كيفية معالجة الجانب التجاري لأزمة اللاجئين، ومسروعات التجارة للشباب. كما أكدت أيضاً على العمل الرائد للمركز في مجال تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وريادته على صعيد السياسات والممارسات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والحلول الرقمية. وأثنت سعادة السفيرة على النهج البرامجي لمركز التجارة الدولية ونظريات التغيير ذات الصلة لكل برنامج من برامجها، وكذلك على النهج من أسفل إلى أعلى الذي يمتاز بالشفافية والذي اتبعه المركز لتطوير خطته التشغيلية لعام 2016.
3. كما أكدت سعادة السفيرة أوبراين التزامها بأن تبقى أيرلندا مؤيداً نشطاً للمركز.

الكلمة الافتتاحية لرئيس الدورة الخمسين: سعادة السيد/ نيجاش كيبريت بوتورا، السفير فوق العادة والمفوض، البعثة الدائمة لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى

4. كرئيس جديد، أخذ سعادة السيد/ نيجاش كيبريت بوتورا، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى منصبه رئيساً للدورة الخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
5. في كلمته الافتتاحية، أكد سعادة السفير بوتورا على الدور الرئيسي لمركز التجارة الدولية في إطار محور جنيف التجاري، مُسلطاً الضوء على نهجه العملي القائم على الفعل. في عام 2015، كان مركز التجارة الدولية في وضع مكنه من المساهمة والمشاركة في صنع كل القرارات الكبرى التي شكّلت الأحداث في الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. لم يكتفِ مركز التجارة الدولية فقط بالمساهمة في تحقيق المخرجات والنتائج وتوفير القيادة الفكرية، ولكنه أيضاً أبدع حلولاً مبتكرة لدفع عجلة النمو والتنمية في كل البلدان المستفيدة.
6. تم تنسيق برمجة أنشطة المركز عبر مجالات تركيزها الستة لتتماشى بصورة مباشرة مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة لما بعد 2030، ولدعم نتائج المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في نيروبي. قدم مركز التجارة الدولية الدعم المضيف للقيمة من خلال ربط الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية بالأسواق العالمية، وتعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة والشباب والشرايح المهمشة من المجتمعات، بما في ذلك اللاجئين. عزز المركز الشراكات العالمية مع المنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات الإقليمية والوطنية والقطاع الخاص، وذلك لتوفير أقصى قدر من التأثير ولتطوير وتنفيذ حلول مبتكرة ومستدامة.
7. أكد معالي السفير بوتورا على أن الاستثمار في الابتكار كان مجالاً رئيسياً في عمل مركز التجارة الدولية في عام 2015. وضع المركز أدوات وآليات جديدة لتوسيع نطاق إسهاماته والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للمستفيدين منها. وأشار إلى عدد من مبادرات المركز، مثل خريطة إمكانات التصدير، والنظرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومبادرة SheTrades.
8. كان عام 2015 أول عام يتم فيه تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز للفترة 2015-2017، وقد تجاوز مركز التجارة الدولية العديد من الأهداف الطموحة التي وضعها لنفسه. استمر هذا الإنجاز في النصف الأول من عام 2016 على الرغم من بعض الارتباكات غير المتوقعة التي شابته وصول التمويلات للمركز من النافذة 1. حثّ رئيس الدورة الممولين على مواصلة الاستثمار في المركز الذي برهن على أنه يحقق قيمة عالية مقابل المال.

كلمة السيد/ روبرتو أزيغيدو، المدير العام، منظمة التجارة العالمية

9. أكد السيد روبرتو أزيغيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية أن التفويض الممنوح لمركز التجارة الدولية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنظمة التجارة العالمية. فالمركز يعمل لضمان تمكين القطاع الخاص في البلدان النامية، وخاصةً الشركات الصغيرة والمتوسطة، من الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق، والتي أصبحت متاحة بفضل الاتفاقيات بين أعضاء منظمة التجارة العالمية.
10. واصل مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية العمل معاً بشكل وثيق في عام 2015، وأيضاً من خلال شراكة مع الأونكتاد، على قضايا مثل تغير المناخ والتنمية المستدامة. يبرز التقرير السنوي للمركز بوضوح عاماً مثمراً من عمل مركز التجارة الدولية، حيث لم يقتصر

الأمر على تحقيق مستهدفات الخطة فقط، بل تم في الواقع تجاوزها في كثير من الحالات.

11. واستشرافاً للمستقبل، سيكون عام 2016 هو الآخر عاماً حافلاً ومثيراً لمنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية في مجال تعزيز التعاون بينهما لتحقيق الأهداف المشتركة. في مجال الخدمات المساندة للتجارة، يُعد مركز التجارة الدولية شريكاً مهماً في تقديم وتحليل المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة. بدأت منظمة التجارة العالمية التحضير للمراجعة العالمية المقبلة للخدمات المساندة للتجارة، والتي ستركز على "تعزيز الترابط" والمقرر عقدها في منتصف عام 2017. تُعول منظمة التجارة العالمية على مركز التجارة الدولية في مجال تقديم الدعم لهذه المبادرة، وقد دعا السيد/ أزيغيدو المركز إلى تسليط الضوء على عمله في مجال التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي لتحقيق الترابط.

12. كما أكد أنه على مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية مواصلة العمل معاً من أجل تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة، حيث لعب المركز دوراً أساسياً في العمل مع البلدان النامية لمساعدتها على الاستفادة من فوائد تلك الاتفاقية. ومن المؤمل أن يواصل المركز دعمه لمنظمة التجارة العالمية على جبهة تيسير التجارة.

13. ركز المجال الثالث للتعاون بين المركز والمنظمة على تقديم الدعم للشركات الصغيرة جداً، والصغيرة، والمتوسطة. وأكد السيد/ أزيغيدو على إمكانات الشركات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو الشامل. فالتكاليف الثابتة المتعلقة بالتدابير غير الجمركية والحوافز الجمركية تُعد كبيرة، وهي تؤثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة على نحو غير متناسب. وبالإضافة إلى ذلك، تعاني الشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل الحصول على التمويل التجاري. يُبدي أعضاء منظمة التجارة العالمية اهتماماً متزايداً باكتشاف المبادرات التي تهدف إلى معالجة هذه التحديات، ويُعد دور مركز التجارة الدولية أساسياً في هذا الصدد. هنأ المدير العام لمنظمة التجارة العالمية المركز على عمله في هذا المجال، مسلطاً الضوء على النظرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودور المركز في توفير معلومات تجارية قيمة وموثوقة.

14. يشترك مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية في تحمّل مسؤولية ضمان استمرار التجارة في لعب دورها الكامل في جدول أعمال التنمية وتحسين حياة البشر في مختلف أنحاء العالم. وقد أعرب السيد/ أزيغيدو عن رغبته في أن يواصل مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، جنباً إلى جنب مع الأونكتاد، العمل معاً.

كلمة السيد/ يواكيم ريتز، نائب الأمين العام، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

15. ركز السيد/ ريتز، نائب الأمين العام للأونكتاد على أن المجموعة الاستشارية المشتركة تُعد فرصة ثمينة لتقييم التقدم المُحرز وكذلك السياق العالمي الأوسع الذي يعمل فيه مركز التجارة الدولية والمنظمات الأم. في عام 2015، نمت التجارة العالمية بمعدل 2.8% فقط، وقد كان ذلك العام هو العام الخامس على التوالي بنمو أقل من 3%. هناك حاجة إلى تجارة أكبر وبشكل أفضل من أجل تعزيز التنمية في جميع أنحاء العالم، وعمل المركز معني بذلك أكثر من أي وقت مضى، لأنه أمر أساسي لدعم النمو والتنمية التي تقودها التجارة.

16. تم إنشاء المركز في عام 1964 كهيئة فرعية تابعة للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) والأونكتاد/ الأمم المتحدة، على أساس الاعتراف بأن التجارة وحدها لم تكن كافية لحل المشاكل التي تواجهها البلدان النامية. لا تؤدي قواعد التجارة تلقائياً إلى تحقيق القدرة التنافسية للبلدان. منذ إنشائه، واصل المركز الاضطلاع بأمانة بالتفويض المناط به ومساعدة الشركات على الاستفادة من الفرص المتاحة في النظام التجاري العالمي. اليوم، لا أحد يجادل في أن بناء القدرات يشكل عنصراً أساسياً في استراتيجية التجارة الحديثة.

17. وأكد السيد/ ريتز أن 2015 كان عاماً حقق فيه مركز التجارة الدولية أرقاماً قياسية، وسلط الضوء على المجالات التي تعاون فيها المركز مع الأونكتاد، مثل المعلومات التجارية، وتيسير التجارة، والتدريب.

18. فيما يتعلق بالمعلومات التجارية، تعاون الأونكتاد ومركز التجارة الدولية مع البنك الإفريقي للتنمية والبنك الدولي حول "مبادرة الشفافية في التجارة". يجمع هذا المشروع البيانات التجارية عن الحواجز الجمركية وغير الجمركية، مما يسهل على الشركات الحصول على المعلومات. بشأن تيسير التجارة، تم توسيع التعاون التقليدي للأونكتاد مع مركز التجارة الدولية ليشمل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). نظراً لوجود أهداف مشتركة، يمكن للشركاء الاستجابة بسرعة أكبر لطلبات المساعدة الفنية بطريقة فعالة من حيث التكلفة. في مجالات أخرى، مثل التدريب، يتعاون مركز التجارة الدولية مع المعهد الافتراضي للأونكتاد منذ عام 2007.

19. كأعضاء في مجموعة جنيف التجارية، عمل مركز التجارة الدولية، والأونكتاد، ومنظمة التجارة العالمية معاً لتطوير وتتبع المؤشرات المتعلقة بالتجارة لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلاوة على ذلك، تعاونت المنظمات الثلاث في إنتاج تقارير ومذكرات بشأن التجارة أسهمت في جدول أعمال 2030 وفي تمويل عملية التنمية.

20. هنا نائب الأمين العام للأونكتاد مركز التجارة الدولية على تقريره السنوي الممتاز لعام 2015. كما سلط الضوء على "العوامل الأربعة" التي تشهد على أهمية ونوعية عمل المركز: (1) المحتوى - كانت رسائل مركز التجارة الدولية قوية دائماً، ولكن في الأونة الأخيرة أضاف المركز محتوى أكثر قيمة لعمله. يحقّز المحتوى كلاً من المانحين والشركاء للتواصل مع مركز التجارة الدولية. (2) الاتصال - يشكك الكثيرون في المبادئ الأساسية للتجارة والمزايا التي تحققها. يقدم المركز الكثير من الدعم اللازم لشرح وتوصيل الحقائق المتعلقة بأهمية التجارة. (3) القدرات - بذل مركز التجارة الدولية نفقات قياسية وثبت أنه قناة توصيل أساسية لتحقيق بناء القدرات في مجال التجارة. مركز التجارة الدولية منظمة عملية توجّه جهودها نحو العمل. (4) التكامل/ التعاون - مما يعزّز الكفاءة التي ينفذ بها المركز الكثير من جهوده في بناء القدرات. لهذه العوامل، ينبغي الإشادة بقوة بمركز التجارة الدولية على التقدم الكبير الذي أحرزه خلال السنوات القليلة الماضية.

كلمة السيدة/ أرنشا جونزاليز، المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

21. افتتحت السيدة أرنشا جونزاليز المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية للحمّة العامة التي قدمتها عن عمل المركز في عام 2015 وأولوياته المستقبلية بشكر الوفود ورئيسي كل من منظمة التجارة العالمية والأونكتاد على الدعم والثقة التي أولوها للمركز في مجال تقديم الخدمات

لأعضائه.

22. ركزت السيدة جونزاليز على أن عام 2015 شهد تحقيق المركز أعلى إنجازات له من أي وقت مضى. فقد حققت النفقات من خارج الميزانية رقماً قياسياً بلغ 55 مليون دولار أمريكي - متجاوزة ما كانت عليه في عام 2013 بأكثر من 40%. استثمر المركز مبلغاً قياسياً بلغ 1.2 مليون دولار أمريكي في تطوير الأعمال - محولاً كل دولار أمريكي يُستثمر إلى 16 دولار أمريكي من التمويلات الجديدة. وأنجز المركز ما يقرب من 80% من إسهاماته في البلدان ذات الأولوية - البلدان الأقل نمواً، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والدول الجزرية الصغيرة النامية والاقتصادات الصغيرة والضعيفة، والدول في مراحل ما بعد الصراع. وكان هذا أعلى بكثير من الالتزام الأصلي البالغ 70%.
23. أتاحت الإصلاحات الهيكلية تحقيق نقلة كبيرة في مستوى إنجاز مركز التجارة الدولية، مما مكن المركز من تلبية الطلب من العملاء وتحقيق أهداف الأداء. في عام 2015، أطلق مركز التجارة الدولية بوابة جديدة للمشاريع لتسهيل تتبع الأداء وتبسيط عملية الإبلاغ. أصبحت الأهداف العالمية للتنمية المستدامة بمثابة البوصلة لمركز التجارة الدولية، بحيث تم دمج جدول أعمال 2030 في برمجة جهود وأنشطة المركز.
24. وقد حقق المركز نتائج ملموسة في مجالات مثل التجارة ومعلومات السوق؛ وبناء بيئة أعمال مواتية للتجارة؛ ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار؛ وربط الشركات الصغيرة والمتوسطة بسلاسل القيمة؛ وتعميم التجارة الشاملة والخضراء؛ ودعم التكامل الاقتصادي الإقليمي والروابط فيما بين بلدان الجنوب.
25. ركز مركز التجارة الدولية بقوة على الابتكار. فالابتكار المستمر أمر أساسي "للبذل المزيد من الجهد والقيام بذلك على نحو أفضل". تم إنشاء مختبر صغير للابتكار كمنتدى لحفز الأفكار والتفكير الإبداعي من خلال العمل مع المؤسسات التربوية والعلمية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ومؤسسات الفكر والرأي. ومن الأمثلة البارزة لابتكارات مركز التجارة الدولية في عام 2015: تطبيق SheTrades، الذي يساعد في ربط النساء في مجال الأعمال التجارية إلكترونياً بالأسواق؛ وحزمة الحلول الإلكترونية التي تدعم استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للتجارة الإلكترونية؛ ومشاريع تجريبية مع الشركاء في مخيمات اللاجئين والمجتمعات النازحة لاستكشاف كيف يمكن مساعدتهم على كسب الدخل وبناء المهارات للمستقبل عن طريق ربطهم بالتجارة؛ واستخدام أرقام الموقع الجغرافي و"البيانات الكبيرة" لدعم المزارعين والشركات الزراعية لضمان سلاسل القيمة الزراعية تكون أكثر استدامة ويمكن تتبعها. كما أشارت إلى أن بعض هذه الابتكارات ستُعيد أيضاً في تقييم أثر إسهامات المركز، حيث ستؤدّد مستودعات من المعلومات القابلة للمقارنة يمكنها مساعدة المركز، مع مرور الوقت، على اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة على التغيير.
26. استثمر المركز أيضاً في منهجيات جديدة أخرى لتقييم النتائج، بما في ذلك: منهجية "احترم- استثمر- استمر- مكن" (RISE)- وهي آلية للمقارنة، والرصد، وقياس الأثر تُستخدم لدراسة أثر إسهامات المركز التي تستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر؛ ومنهجية لتقييم أثر مؤسسات دعم التجارة والاستثمار من خلال برنامج استهداف النتائج؛ ومنهجية لتحليل القدرة التنافسية الدولية للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال مبادرة النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة والشراكة مع مركز تشجيع الواردات من الدول النامية (CBI) والمؤسسات الأكاديمية الهولندية لتقييم أثر مشروعين لتطوير سلاسل القيمة.
27. في عام 2015 طُبّق مركز التجارة الدولية نظام الأمم المتحدة الجديد لتخطيط موارد المؤسسات - UMOJA، ويواصل المركز العمل على الاستفادة من الشفافية وهايكال الإبلاغ المتنوعة التي يوفرها هذا النظام في حساب تكلفة عمليات مركز التجارة الدولية بالكامل عبر جميع الميزانيات في عام 2016.
28. أقرت السيدة/ جونزاليز بأن موظفي مركز التجارة الدولية يمثلون أقوى الأصول لديه. في هذا الصدد، حقق المركز تنوعاً جغرافياً أكبر - حيث مثل موظفوه 82 جنسية في عام 2015، بزيادة عن 74 جنسية في عام 2013. في عام 2015، كان هناك المزيد من الموظفين والمسؤولين المهنيين المبتدئين (JPOS) بالمركز من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، كما مثلت النساء أيضاً بشكل أفضل - حيث فازت النساء بـ 45% من المسابقات لتعيين موظفين جدد بعقود محددة المدة، وهي نسبة أعلى قليلاً مما كانت عليه في عام 2014، وأعلى بكثير من نسبة الـ 13% التي سُجّلت في عام 2013. ويواصل المركز تطبيق السياسات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في المستويات المهنية بحلول عام 2020. أجريت دراسة مسحية في عام 2015 حول مدى انخراط العاملين بالمركز في عملهم، والتي ستوفر الأساس لإجراء تحسينات في المستقبل على مجالات مثل مفهوم العدالة، والرفاه، وتبادل المعلومات، والالتزام الشخصي.
29. في ختام كلمتها، أقرت المديرية التنفيذية أنه على الرغم من النجاحات التي تحققت في العام الماضي، هناك عدد من التحديات المتوقعة في عام 2016. فموارد المركز المتوقعة من خارج الميزانية لهذا العام أقل مما كانت عليه في عام 2015. وتتركز تلك التخفيضات في المساهمات غير المخصصة، مما يحد من قدرة المركز على الابتكار والاستجابة للتغيرات في بيئة العمل. كما أن المساهمات يتم توفيرها على أساس قصير الأجل، كل سنة على حدة، مما يجعل من الصعب على المركز التخطيط مع شركائه وبناء القدرات على المدى الطويل. ومع ذلك، فحجم مشاريع المركز قيد الإعداد للتنفيذ بعد عام 2016 لا بأس به، مما يؤكد ثقة الممولين بالمركز لتقديم حلول مستدامة للخدمات المساندة للتجارة.
30. وقد ناشدت السيدة/ جونزاليز أعضاء المجموعة الاستشارية المشتركة الاستمرار في التزامهم بمركز التجارة الدولية كمنفذ لمشاريع الخدمات المساندة للتجارة لتعزيز النمو الشامل والتنمية المستدامة وتحقيق ديمومة أثر التجارة. كما توجهت بالشكر لموظفي المركز ولفريق الإدارة العليا بقيادة نائبة المديرية التنفيذية، السيدة/ دوروثي تيمبو.

كلمات عامة من الوفود

31. فيما يتعلق بالتقارير المُقدّمة، أعربت الوفود عن تقديرها لجودة الوثائق وطبيعتها الشاملة، فضلاً عن العمليات الاستشارية الشفافة والشاملة التي استُخدمت لإعدادها.
32. وفي معرض تعليقهم على التقرير السنوي لعام 2015، أعربت الوفود عن تقديرها لجهود المركز في جعل التجارة محركاً للتنمية. وعلى

الرغم من التحديات غير المتوقعة، فقد شهد عام 2015 تحقيق المركز أعلى إنجازات في تاريخه، حيث حقق معظم مستهدفاته المنقحة. من حيث الحجم ومدى وصول الخدمات المنفذة، أظهرت النتائج التزام المركز بتحقيق الكفاءة والفعالية والتأثير في إنجاز أعماله، وكذلك النهج العملي لأنشطة المركز على أرض الواقع.

33. أشادت الوفود بمركز التجارة الدولية لاعتماده جدول أعمال 2030 كإطار شامل؛ وذكروا أن ذلك يجعل المركز في وضع جيد لمساعدة البلدان النامية في تنفيذ الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. أشادت الوفود أيضاً بالتزام مركز التجارة الدولية بمساعدة الذين هم في أشد الحاجة إلى تلك المساعدة - وخاصة الموجودين ضمن المليار الأقل دخلاً من سكان العالم - كما يتضح من تنفيذ ما يقرب من 80% من أعمال المركز في البلدان ذات الأولوية، أي: البلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والبلدان الجزرية الصغيرة، وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة، والبلدان في مراحل ما بعد الصراع.

34. حثت الوفود المركز على مواصلة التركيز على البلدان الأقل نمواً وتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن التوزيع الدقيق للموارد المخصصة للبلدان ذات الأولوية.

35. تقدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية بطلب خاص لمركز التجارة الدولية لزيادة دعمه المخصص لبلدانهم بسبب المستويات العالية من عدم المساواة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة. وحثت بلدان المجموعة المركز على تضمين هذا الطلب في خطته المؤسسية، بما في ذلك عند تخصيص الموارد.

36. فيما يتعلق بمجالات تركيز المركز، أثنت الوفود مراراً وتكراراً على عمل المركز في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز فرص العمل للشباب. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت وفود البلدان المستفيدة عن تقديرها للمساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة في مجالات مثل: القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتطوير سلاسل القيمة، وتسهيل الوصول إلى الأسواق، وتسهيل التجارة في الخدمات، وتيسير التجارة، والذكاء التجاري والمعلومات التجارية، وتحسين بيئة الأعمال - بما في ذلك التدابير غير الجمركية واستراتيجيات التصدير الشاملة.

37. وأكد عدد من الوفود أيضاً على أهمية عمل المركز في التكامل الإقليمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. حقق دعم مركز التجارة الدولية لتنمية الروابط التجارية والاستثمارية بين البلدان النامية نتائج رائعة، وساعد في توسيع نطاق التعاون متعدد الأطراف. ركزت الوفود على أهمية التعاون الثلاثي (الذي يضم بلداناً مانحاً، واقتصاداً ناشئاً، ومركز التجارة الدولية) لتعزيز القدرة الإنتاجية للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأقل نمواً، وأعربوا عن رغبتهم في رؤية المزيد من اعتماد هذا النهج في عمل المركز في المستقبل.

38. أيضاً فيما يتعلق بمجالات التركيز الموضوعية لعمل المركز، أبدت الوفود اهتماماً بمعرفة المزيد عن نهج مركز التجارة الدولية في التعامل مع أزمة التشريد/الهجرة الحالية، وحثوا المركز على معالجة القضايا المتعلقة بتغير المناخ والتنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، طلبت الوفود من المركز توفير المزيد من البيانات التفصيلية حسب النوع الاجتماعي، لتمكينهم من تفهم أثر عمل المركز على المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة بشكل أفضل.

39. فيما يتعلق بدور مركز التجارة الدولية في تقديم الخدمات والمنتجات ركزت الوفود على أهمية المنافع العامة العالمية للمركز، مع إشارة خاصة للأكاديمية التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وأدوات المركز للتجارة والتحريات عن الأسواق، وكذلك منصات المعلومات التجارية المتعددة التي يوفرها المركز.

40. علاوةً على ذلك، كانت هناك إرادة قوية بالطبيعة القيادية والابتكارية للدور الذي يلعبه مركز التجارة الدولية في التصدي للتحديات الإنمائية الرئيسية خلال عام 2015. ومن المبادرات التي تم التأكيد على أهميتها: منصة SheTrades والدعوة للعمل المتعلقة بها، ومبادرة المركز حول النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج التجارة الإلكترونية.

41. فيما يتعلق بعمل المركز بشكل أكثر عموماً، أكدت الوفود على أن المركز وفر قيمة جيدة مقابل المال، وعلى أنه شريك موثوق به للدول المانحة. وأشاروا إلى أن مركز التجارة الدولية يضطلع بدور فريد من نوعه في إطار محور جنيف التجاري، حيث أنه الوكالة الوحيدة لتوفير المساعدة الفنية التي تركز على تعزيز النمو والتنمية من خلال تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الدولية. تلعب هذه الشركات دوراً أساسياً في النمو الشامل، كمحركات لتوفير فرص العمل وتوليد الدخل في البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً. إن نهج المركز المميز في التدويل من خلال سلاسل القيمة يجعله بحق منظمة رائدة في مجال الخدمات المساندة للتجارة، وكذلك الحال مع خبرته في العمل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار، وصانعي السياسات.

42. ركز عدد من الدول الأعضاء، وخاصة البلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى على الدور الأساسي لمركز التجارة الدولية من خلال برامج الإطار المتكامل المعزز والخدمات المساندة للتجارة ودعوا إلى زيادة الدعم المقدم للمركز.

43. فيما يتعلق بموظفي مركز التجارة الدولية أثنى العديد من الوفود على مستوى الاحترافية والالتزام الذي يُميز فريق العاملين بالمركز، وأعربوا عن تقديرهم للقيادة الماهرة والدؤوبة التي تتحلل بها الإدارة العليا للمركز. وأشاد العديد من أعضاء المجموعة الاستشارية المشتركة بصورة خاصة بأداء المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، السيدة/ أراتشا جونزاليز.

44. وفيما يتعلق بجهود المركز خلال عام 2016، ركزت الوفود على أن الخطة التشغيلية للمركز أصبحت متاحة في وقت متأخر جداً من العام. وحثت الوفود المركز على التأكد من نشر التقرير السنوي المُقبل في وقت مبكر، وأن يتم تطوير الخطط الاستراتيجية والتشغيلية الجديدة في وقت مسبق. كما طلبوا أيضاً إشراك الدول الأعضاء في وقت مبكر من عملية تطوير الخطط، وذلك من خلال المشاورات المستمرة.

45. أعربت بعض الوفود عن قلقها بشأن قدرة المركز على تحقيق أهدافه في جمع التبرعات ودعوا المركز إلى مواصلة استكشاف مصادر بديلة للتمويل. نوهت الوفود على أهمية الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. من الضروري لمركز التجارة

الدولية أن يضع ضمن استراتيجياته استكشاف سبل التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك بهدف تنوع وتوسيع قاعدة مُؤلّيه. إن مركز التجارة الدولية، على وجه الخصوص، في وضع متميز لإشراك القطاع الخاص في جهود التنمية وتعزيز الأساليب المبتكرة للعمل في شراكة. وأعرب عدد من الوفود عن رغبتهم في رؤية جهود مركز التجارة الدولية تصب في هذا الاتجاه في المستقبل، وفي الحصول على مزيد من المعلومات حول خطة المركز لتوسيع قاعدة الجهات المانحة للمركز وتعزيز شراكاته، وخاصة مع الشركات، لتنفيذ جدول أعمال 2030.

46. وأخيراً، فيما يتعلق بتوفير البيانات في الأعوام القادمة، ركّزت الوفود على أهمية أن تفهم الجهات المانحة بوضوح العلاقة بين النتائج التي يتم تحقيقها والتكلفة التي ينطوي عليها ذلك. في هذا الصدد، طلبت الوفود من مركز التجارة الدولية توفير معلومات عن التخصيص الداخلي لموارده لتمكينهم من فهم أفضل للجزء من الميزانية العامة الذي يُستخدم للقيام بالوظائف التقليدية للإدارة والرقابة.

47. في وقت لاحق، تناولت السيدة/ أرانشا جونزاليز المديرية التنفيذية للمركز النقاط التي أُثيرت من قِبَل الوفود، وذلك أثناء ردها على كلمات الوفود.

شراكة مركز التجارة الدولية - موقع eBay: توقيع الاتفاقية من قِبَل السيدة/ أرانشا جونزاليز، المديرة التنفيذية للمركز والسيد/ إيبين سيرمون، نائب الرئيس، موقع eBay - أوروبا الكبرى

48. وقّعت السيدة/ أرانشا جونزاليز، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، والسيد/ إيبين سيرمون، نائب رئيس موقع eBay - أوروبا الكبرى اتفاقية شراكة بين المؤسستين. ستمكن الشراكة مع موقع eBay مركز التجارة الدولية من توسيع نطاق برنامجه الخاص بالحلول الإلكترونية، وتعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على المشاركة في التجارة الرقمية العالمية.

49. وقد ذكرت المديرية التنفيذية أن المركز كان قد وقّع اتفاقية شراكة مع شركة DHL قبل بضعة أشهر. وأضافت أن مذكرة التفاهم مع eBay تؤكد تواصل مركز التجارة الدولية مع القطاع الخاص. كما ذكرت أن قافلة التجارة الإلكترونية كانت مثلاً مبكراً للشراكة بين مركز التجارة الدولية، وموقع eBay، وشركة DHL، والتي ستساعد رجال الأعمال على استخدام الحلول الرقمية للوصول إلى أسواق جديدة. يجلب موقع eBay خبراته في تعزيز التجارة الإلكترونية، والتنسيب، والبحوث، والتدريب لدعم توسيع التجارة الإلكترونية لعملاء eBay في 190 بلداً.

50. وأكد السيد/ سيرمون أن التعاون مع مركز التجارة الدولية سيسمح لموقع eBay بالتواصل مع المؤسسات الغائبة حالياً عن عالم التجارة الإلكترونية في البلدان النامية. وتعد هذه الشراكة نموذجاً للتجارة المترابطة التي يمكن أن تسهم في تحسين التجارة والنمو الاقتصادي حيث تشد الحاجة إلى ذلك، كما أنها ستفتح عالماً من المنتجات الجديدة لعملاء eBay في مختلف أنحاء العالم.

تقييم مركز التجارة الدولية

الإبلاغ والسياسة، السيدة/ دوروثي تيمبو، نائبة المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

51. افتتحت السيدة/ دوروثي تيمبو، نائبة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، الجلسة بالتأكيد على أن المركز يُولي أهمية كبيرة لتحسين وظيفة التقييم. وشددت على أن التقييم المستقل، فضلاً عن غيره من الجوانب المتعلقة بالتقييم، يلعب دوراً كبيراً في مساعدة المركز على فهم العمل الذي يقوم به على نحو أفضل.

52. سلطت نائبة المديرية التنفيذية الضوء على أن مركز التجارة الدولية قد عزّز الدور الاستراتيجي لوظائف التقييم لديه من أجل توفير معلومات موثوقة للإدارة، واستثمر في طرق قوية وذات مصداقية للتقييم. كما فرض المركز تنفيذ توصيات التقييم المستقلة؛ ومن بين 48 توصية فرعية تلقاها المركز تم تنفيذ 38 توصية وجاري التعامل حالياً مع التوصيات العشرة المتبقية. وسيواصل المركز جهوده لتنفيذ التوصيات والإبلاغ عن التقدم المُحرز.

53. قدّم السيد/ ميجيل جيمينيز بونت رئيس وحدة التقييم بمركز التجارة الدولية التقرير التجميعي لتقييم عام 2015، والذي يتضمن ملخصاً للعمل الذي قامت به الوحدة في العام السابق، ونتائج تقييمات مركز التجارة الدولية والتقييمات الخارجية، ونتائج تقارير وحدة التفتيش المشتركة فيما يتعلق بمركز التجارة الدولية. وقد سلط الضوء على أربعة رسائل رئيسية:

(1) كانت هناك حاجة لتنظيم وتعبئة الشركاء في مختلف البلدان بشكلٍ أفضل، وتعزيز التنسيق مع مقدمي المساعدة الفنية الآخرين الذين يشاركون في المشاريع الكبيرة.

(2) أكدت النتائج أن المركز نجح في تعميم الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي في أنشطته، وأن موظفي المركز تتوفر لديهم القدرات اللازمة لتضمين منظور النوع الاجتماعي في أعمال المشاريع. وعلاوةً على ذلك، تم تضمين بُعد النوع الاجتماعي في نظم الموارد البشرية والإبلاغ بالمركز.

(3) أوصت التقييمات بتحسين نظريات التغيير، للتحرك نحو قياس النتائج والآثار. إن الجهود التي يبذلها المركز لتحسين نهجه البرامجي، بما في ذلك نظريات التغيير وتقييم الأثر، تقطع شوطاً طويلاً في معالجة أوجه القصور. ويركّز النهج البرامجي الجديد لمركز التجارة الدولية على المساءلة من حيث مساهمتها في الأداء الذي يركّز على الشريك، والأداء الذي يركّز على العميل. ويتم تنظيم ذلك من خلال خريطة متسقة ومتكاملة من النتائج الوسيطة، وما يتعلق بها من تغيّرات مُتوقعة في سلوك شركاء المركز وعملائه.

(4) وأخيراً، فيما يتعلق بتنفيذ توصيات التقييم، نفذ المركز بالفعل 69% من التوصيات. إلى حدٍ كبير، تم تضمين التوصيات في البرامج والمشاريع لتحسين التصميم والتنفيذ تدريجياً، وذلك لتعزيز الشراكة والملكية مع الممولين والعملاء، والارتقاء بنظم الرصد

والإبلاغ بها. ويبين تقرير التقييم التجميعي أيضاً كيف استُخدمت توصيات وحدة التفتيش المشتركة في تكميل التوصيات المتعلقة بتقييم المشاريع والبرامج.

المراجعة المهنية بواسطة الأقران لعملية التقييم لدى مركز التجارة الدولية

54. قَدّمت السيدة/ أن كلير لوزوت، عضوة لجنة المراجعة المهنية بواسطة الأقران، التابعة للجنة دعم التنمية (DAC) بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG) / منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، نتائج مراجعة الأقران التي أُجريت بناءً على طلب من مركز التجارة الدولية، بين ديسمبر 2015 ويونيو 2016، والتي قِيمت استقلالية ومصداقية وفائدة وظيفة التقييم لدى مركز التجارة الدولية. سلّطت السيدة/ أن كلير لوزوت الضوء على المشاركة الإيجابية من أصحاب المصلحة في جميع مراحل العملية والالتزام عالي المستوى من جانب إدارة المركز بمراجعة الأقران لوظيفة التقييم.
55. أظهرت مراجعة الأقران أن مركز التجارة الدولية قد أنشأ فضاءً مؤسسياً متميزاً لوحدة التقييم لديه، وأنها تتماشى مع مبادئ التقييم في الأمم المتحدة ومعايير جودة التقييم لدى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG). كما خصّص المركز أيضاً ميزانية تشغيل والحد الأدنى الخرج المطلوب من الموظفين لتنفيذ خطة العمل السنوية. تُحترم وظيفة التقييم عموماً من قِبَل إدارات البرامج والإدارات الفنية كوظيفة مُجدية وذات مصداقية، كما أن سياسة التقييم لعام 2015 تمثل قفزةً إلى الأمام من حيث توافقها مع قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
56. فيما يتعلّق باستقلالية ووظيفة التقييم، كشفت عملية مراجعة الأقران عن أنه لا يزال هناك مجال لمزيد من الاستقلالية. فسياسة التقييم لا تتضمن أي توجيهات بشأن مبادئ الاستقلال الهيكلي والوظيفي لوحدة التقييم بالمركز. وبالتالي، فهناك فقط استقلال وظيفي دقيق تدعمه نزاهة الإدارة الحالية. وفيما يتعلّق بمصداقية ووظيفة التقييم، كشفت عملية المراجعة عن أن آلية ضمان الجودة المؤسسية يمكن تعزيزها، وخصوصاً عندما يتعلّق الأمر بالتقييمات التي لا تضطلع بها وحدة التقييم مباشرة. لا يزال مستوى التمويل لوظيفة التقييم غير كافٍ مقارنةً بتنوع وعمق المسؤوليات المناطة بتلك الوظيفة. وفيما يتعلّق بفائدة ووظيفة التقييم، وجدت عملية المراجعة أن جهوداً كبيرة قد بُذلت لجعل التقييمات متاحة وتسهيل الوصول إليها على نطاق واسع داخلياً وخارجياً، وأن التقييمات التي أُجريت في السنوات الثلاث إلى الخمس الماضية كانت مفيدة بشكل عام، كما لوحظت زيادة في استيعاب التوصيات. ومع ذلك، فإن العدد المحدود من التقييمات يُحد من تأثير نتائج التقييم على السياسات والبرامج.
57. في إطار معايير الاستقلالية والمصداقية والفائدة، قَدّمت مراجعة الأقران توصيات تم قبولها من قِبَل الإدارة العليا للمركز.

كلمات الوفود حول استجابة مركز التجارة الدولية لملاحظات التقييم

58. أعربت الوفود عن تقديرها للتقرير الشامل عن استجابة إدارة مركز التجارة الدولية للتقييمات المستقلة وعن التقدم المُحرز في تنفيذ التوصيات، كما رحّبت الوفود أيضاً بالعرض المقدم عن نتائج عملية مراجعة الأقران.
59. وقد أثبت مركز التجارة الدولية التزامه بتنفيذ التوصيات، والذي أكّده التقدم الكبير المُحرز والنتائج التي تحققت في عام 2015. هناك اتفاق على نطاق واسع بشأن الإجراءات اللازمة لتحسين كفاءة وفعالية ووظيفة التقييم. وقد حثّت الوفود المركز على مواصلة تنفيذ التوصيات والإبلاغ عن التقدم المُحرز في هذا الصدد.
60. أشارت الوفود إلى أن عملية التقييم المستقلة للمركز (عام 2014) كشفت عن ضعف في التآزر بين المشاريع المختلفة. من المهم أن يواصل مركز التجارة الدولية جهوده بشأن إطاره البرامجي لمعالجة هذه الفجوة، حيث أعربت بعض الوفود عن رغبتها في رؤية المزيد من المناقشات حول العلاقات بين بطاقة الأداء للشركات، والبرامج، والإطار المنطقي، ونظريات التغيير النهائية المحددة لكل برنامج.
61. كما أعربت الوفود عن رغبتها في معرفة المزيد عن نتائج تقييم مراجعة الأقران، وعن استجابة إدارة مركز التجارة الدولية للتوصيات المقدمّة والكيفية التي سيتم بها إدراج المعلومات المقدمّة في أنشطة المركز. تم إخطار الوفود أن التقارير الكاملة متاحة على شبكة الإنترنت، كما توجد نسخ مطبوعة خارج قاعة الاجتماع.
62. أشاد الأعضاء بمركز التجارة الدولية لاستثماره في مجال تقييم الأثر، وللجهود التي يبذلها لتحسين وظيفة التقييم. وحث العديد من الوفود مركز التجارة الدولية على مواصلة الاستثمار في تعزيز جهوده الموجهة على أساس النتائج لإثبات قيمة عمل المركز مقابل المال، ولا سيما في ضوء التحديات المتزايدة في بيئة التمويل الدولية.
63. وأقرت الوفود أن مركز التجارة الدولية قد بدأ عملية إنشاء هيكل أكثر مرونة يسمح باستيعاب الدروس المستفادة ودمجها في عمل المركز، ولكنها طلبت من المركز التأكيد من أن هذه المبادرة وجميع المبادرات الأخرى التي تهدف إلى تحسين الكفاءة والفعالية والتأثير يتم اتباعها بشكل كامل وحتى نهايتها.

تعليق السيدة/ أرنشا جونزاليز، المديرية التنفيذية، مركز التجارة الدولية

64. شكرت السيدة جونزاليز الأعضاء على ملاحظاتهم التي تقدموا بها لمركز التجارة الدولية بشأن التقييمات، وانتهزت الفرصة لتقديم معلومات عن استجابة إدارة المركز لمراجعة الأقران. أوضحت السيدة/ جونزاليز أن المركز شارك طواعيةً في المراجعة التي أجرتها لجنة المراجعة المهنية بواسطة الأقران، التابعة للجنة دعم التنمية (DAC) بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG) / منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وسيتم التعامل مع التوصيات بشكل كامل. فيما يتعلّق باستقلالية وحدة التقييم، يحتاج الأمر إلى تحليل بشأن تلك التوصية.

أكدت المديرية التنفيذية على أنه من الضروري ضمان أن تكون الوحدة مستقلة في القيام بعملها، ولكن المركز يعتقد أنه من الأفضل أن تكون الوحدة ضمن قسم التخطيط الاستراتيجي، والأداء، والحوكمة لضمان التآزر الداخلي. سيضمن مركز التجارة الدولية أن يعكس استقلال وحدة التقييم بشكل جيد في لوائح المركز.

65. وأكدت المديرية التنفيذية على أن مركز التجارة الدولية سيواصل جهوده في تنفيذ التوصيات التي أسفرت عنها التقييمات المتعددة. سنتلقى الدول الأعضاء معلومات من المركز عن الإطار البرامجي الجديد، ونظريات التغيير، والعلاقة بالإطار المنطقي المؤسسي للمركز. وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية لما بعد 2017، وكذلك الخطة التشغيلية لعام 2017، ستجرى مشاورات بطريقة شفافة مرة أخرى. وسيواصل المركز العمل على تحسين الأثر وسيستمر في التركيز على إحراز تقدم في جمع البيانات عن النتائج، وكذلك تطوير منهجيات جديدة واختبارها في إسهامات المركز.

66. في مجال حساب التكاليف، أوضحت المديرية التنفيذية أن نظام التكاليف سيتم دمجها في نظام UMOJA الجديد للأمم المتحدة، غير أن المركز لا يزال في مرحلة انتقالية ويجري التكيف حالياً مع وظائف النظام الجديد. علاوةً على ذلك، أكدت المديرية التنفيذية على أنه لا ينبغي فك الارتباط بين حساب التكاليف ومبدأ القيمة مقابل المال. يعمل المركز على توفير مزيد من المعلومات عن مقدار القيمة التي يجلبها مركز التجارة الدولية لشركانه، بما في ذلك من خلال إشراك الجهات الفاعلة في القطاع الخاص.

وذكرت المديرية التنفيذية أنها ستترد على الطلبات المحددة من الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم بيانات مفصلة عن الخدمات التي يقدمها المركز إلى المناطق الرئيسية. وسيتم تقديم مبادرة SheTrades في الخريف لجميع الأعضاء في مرافق قاعة الاجتماعات الجديدة بالمركز.

الإعلان عن المساهمات الطوعية في الصندوق الاستئماني لمركز التجارة الدولية

67. شجّع العديد من وفود البلدان المستفيدة الدول الممولة لمواصلة مساهماتها في مركز التجارة الدولية، بل وزيادتها ما أمكن، وخاصةً لدعم إسهامات المركز في البلدان الأقل نمواً. وأكدت وفود من البلدان المستفيدة على أهمية تقديم التزامات مالية على المدى الطويل كوسيلة للاستفادة بشكل أفضل من خدمات مركز التجارة الدولية وضمان التأثير المستدام لها.

68. أعلنت عدة بلدان ممولة، أو أكدت، مساهماتها الطوعية لعام 2016 أو لعدة أعوام قادمة.

الجلسة الختامية

تقرير رئيس الدورة

69. قام السيد/ نيجاش كيبريت بوتورا، السفير فوق العادة والمفوض، البعثة الدائمة لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، ورئيس الدورة الخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة، بتقديم تقرير الرئيس عن أعمال الدورة.

70. شكر السفير بوتورا الوفود على مداخلاتهم، وشكر المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، ونائب الأمين العام للأونكتاد والمديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية. وقال أن رئيسي منظمة التجارة العالمية والأونكتاد قد مهدا الطريق للمناقشات البناءة والموضوعية التي تلت كلماتهما، حيث أشارا إلى دور المركز في ربط الفرص التجارية بالتدفقات الفعلية للتجارة والنمو الشامل، وأكدوا على أهمية ضمان تدفق الفوائد المترتبة على التجارة إلى البلدان النامية، وخاصةً البلدان الأقل تكاملاً والمجموعات الأقل سلطة داخلها، مثل النساء والشباب. وقد أظهرت مداخلتهما التكامل بين عمل منظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومركز التجارة الدولية. فالتعاون بشأن المعلومات التجارية، وتيسير التجارة، وتطوير وتتبع المؤشرات المتعلقة بالتجارة لأهداف التنمية المستدامة ليست سوى أمثلة قليلة على الكيفية التي يعمل بها هذا التآزر في الواقع العملي.

71. وأشار السفير بوتورا إلى أن تحقيق مركز التجارة الدولية أعلى إنجازاته على الإطلاق في عام 2015 يوضح كيف نما المركز وتطور ليلبي الطلب المتزايد على خدماته. وقد أشاد العديد من الأعضاء بقدرة المركز على مواصلة الابتكار في المجالات المواضيعية لعمله، وكذلك في الاستراتيجيات التي يستخدمها لتحسين أدائه وكفاءته في تلبية احتياجات عملائه. كما أعربت الوفود أيضاً عن تقديرها لتركيز المركز على قياس الأثر والجهود التي يبذلها ليصبح أكثر كفاءة وفعالية. أشاد رئيس الدورة بقدرة المركز على تحفيز الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص، وعمله لاستكمال الخدمات التقليدية لمساندة التجارة بالاستثمار للتجارة وغيره من مساهمات القطاع الخاص.

72. فيما يتعلق بعملية التقييم الخارجي لعمل المركز، تم إحراز تقدم كبير نحو تنفيذ الإصلاحات الموصى بها. أثبت مركز التجارة الدولية التزامه بالتحسين المستمر عن طريق طلب مراجعة الأقران من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد أثنى الأعضاء على الجهود التي قام بها المركز استجابة للتقييمات وعلى نهج الشفافية الذي ساد هذه العملية.

73. نيابةً عن مركز التجارة الدولية، شكر السفير الأعضاء على التزامهم بدور المركز بروح من الشراكة الحقيقية، وكذلك على استمرار تفتهم ودعمهم المتواصل للمركز. وأخيراً، أعرب السفير بوتورا عن امتنانه للمشاركة الفعالة من الجميع في الدورة الخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.

يمثل مركز التجارة الدولية (ITC) الوكالة المشتركة لكل من منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

العنوان الشارع: International Trade Centre
54-56 Rue de Montbrillant
1202 Geneva, Switzerland

العنوان البريدي: International Trade Centre
Palais des Nations
1211 Geneva 10, Switzerland

هاتف رقم: +41-22 730 0111

فاكس رقم: +41-22 733 4439

بريد إلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.intracen.org>



مجلس الإشراف على الغابات (FSC) هو منظمة مستقلة، غير حكومية، وغير ربحية تم تأسيسه بهدف تعزيز الإدارة المسؤولة للغابات في العالم.

طبعته إدارة خدمات الاستنساخ التابعة لمركز التجارة الدولية على ورق مجلس الإشراف على الغابات (FSC) الصديق للبيئة (بدون كلور) باستخدام أحبار ذات أصل نباتي. المواد المطبوعة قابلة للتدوير.

